Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صادق أمين، له قدرة على الاتصال بما وراء المادة، أى «بعالم الغيب». وهذا لا يتأتى إلا للأنبياء والرسل؛ والأنبياء والرسل صادقون فيما يبلغون من هذه الأخبار، لأنهم يتلقونها بطريق الوحى الإلهى عن الله وهو أصدق القائلين. فليس هنا مجال للشك فى صدق الحقيقة التى يخبر بها الرسول والأنبياء عن عالم الغيب؛ وليس للعقل أن يقول فى هذا المجال شيئًا، لأنه خارج عن نطاق إدراكه.

وربما ظن بعض الناس أن العلم بما وصل إليه من الوسائل الحديثة يستطيع أو يمكن الاستعانة به أو الاعتماد عليه فى علم ما وراء المادة. ولكن العلم الحديث بكل وسائله لا يستطيع ذلك، لأن وسائله كلها مادية قائمة على التجربة والملاحظة، وهما لا تقومان إلا على ما تدركه الحواس؛ والحواس بطبيعتها لا تدرك ما وراء المادة.

فالسمع - إذن - هو وحده الطريق الذى يستمد العقل منه معلوماته عما وراء المادة، أو عن عالم الغيب وما فيه من الجنة والنار، والملائكة والجن، والحشر والحساب، وما إلى ذلك من «السَّمْعِيَّات» التى لا يمكن أن تأتينا أخبارها إلا من طريق السمع وحده.

«والإسراء والمعراج» من هذه السمعيات.. فليس للعقل